(ولقيت منهم من يشق صداره ... ولقيت منا من يشق صدورا) .

وقوله .

(قالوا التحي فبدا الظلام بوجهه ... فتسل عنه فإنه لا يرتجى) .

(فأجبتهم كيف التسلي بعدما ... زادت محاسن وجه لما دجى) .

(فالنجم يحسن في الظلام وقل ما ... يبدو بهاء البدر إلا في الدجى) .

وقوله لمؤلف الكتاب .

(قد أشرقت أرجاء نيسابور ... وطلعت طلائع السرور) .

(بعود مولانا أبي منصور ... لا زال في عز وفي حبور) .

(ودولة تبقى على الدهور ...) .

120 - أبو الفضل أحمد بن محمد العروضي المعروف بالصفار .

إمام في الأدب خنق التسعين في خدمة الكتب وأنفق عمره على مطالعة العلوم وتدريس متأدبي نيسابور وإحراز الفضايل والمحاسن وهو القائل في صباه .

(أوفى على الديوان بدر الدجى ... فسل نجوم السعد ما حطه) .

(أخطه أملح أم خده ... ولحظه أفتن أم لفظه) .

وأنشدني لنفسه في جمع أسماء الكواكب السبعة في بيت واحد .

(يا من يقدر أن الدهر ينصره ... بكوكب عاجز با فانتصر) .

(لا تشركن برب العرش تجهله ... كوكبا كلها تجري على قدر) .

(عطارد زهرة والشمس مع زحل ... كالمشتري الفرد والمريخ كالقمر)